

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فلا يكذب قوله فعلة فإن العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالأبصار وأرباب الأبصار أكثر فإذا ( 1 / 130 ) خالف العمل العلم منع الرشد .

وكل من تناول شيئاً وقال للناس : لا تتناولوه فإنه سم مهلك سخر الناس به واتهموه وزاد حرصهم عليه فيقولون : لولا أنه أطيب الأشياء وألذها لما كان يستأثر به .

هذا خلاصة ما في ( الإحياء ) وقد أطلال في تقرير كل أدب ووظيفة من هذه الآداب والوظائف إطالة حسنة . وعقد الباب السادس من كتاب ( العلم ) في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة والعلماء السوء . وإِنّ تعالى أعلم بالصواب .

وللشيخ العالم برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب ( الهداية ) كتاب سماه ( تعليم المتعلم طريق التعلم ) وجعله فصولاً قال فيه : ( ) إنه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وإنما يفترض عليه طلب علم الحال أي علم ما يقع له في حاله من الصلاة والزكاة والصوم والحج . ولا بد له من النية في زمان تعلم العلم لقوله A : ( ) إنما الأعمال بالنيات ( ) وينوي بطلب العلم رضاء اِنّ تعالى والدار الآخرة وإزالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال وإحياء الدين وإبقاء الإسلام فإن بقاء الإسلام بالعلم